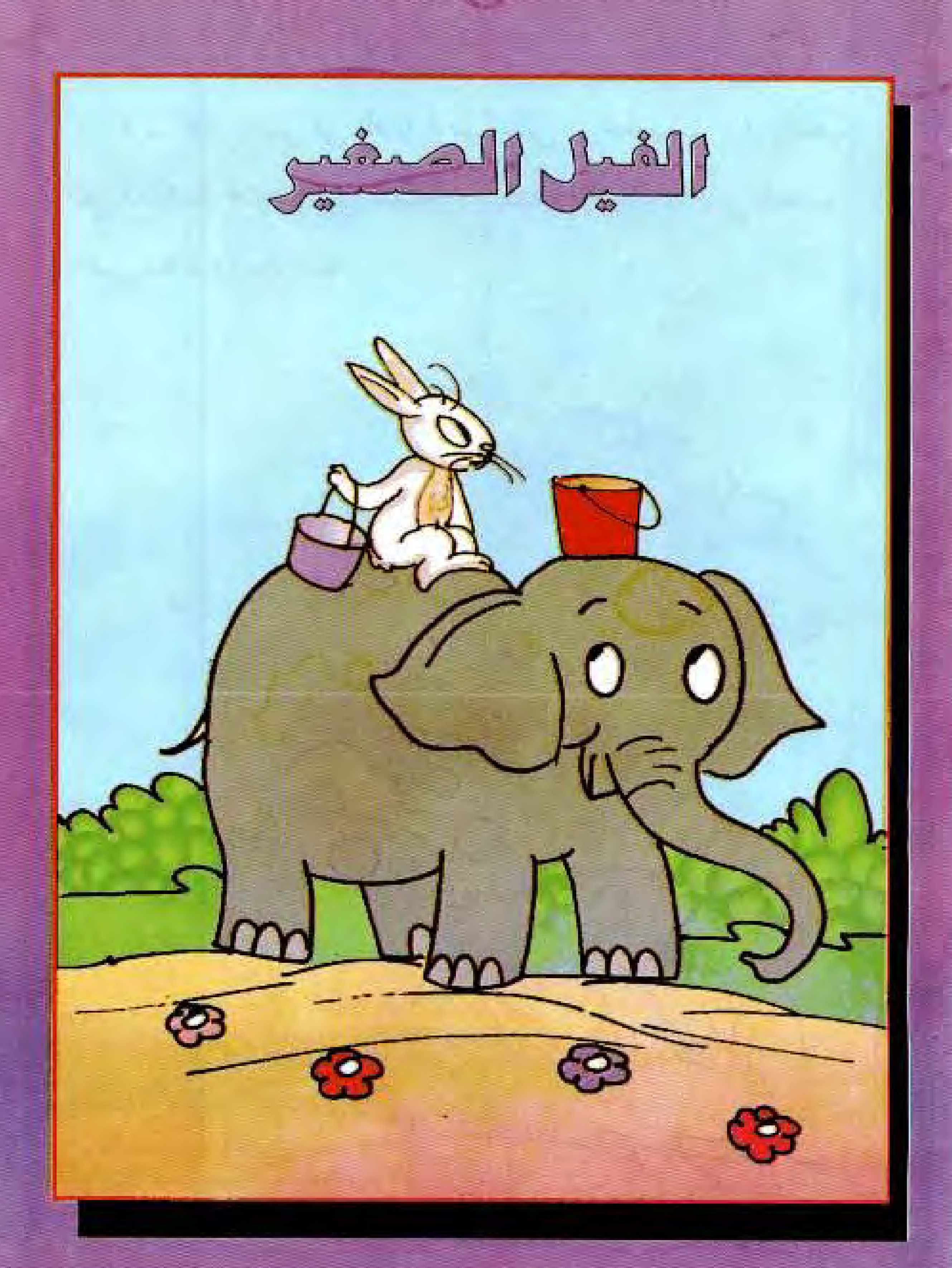
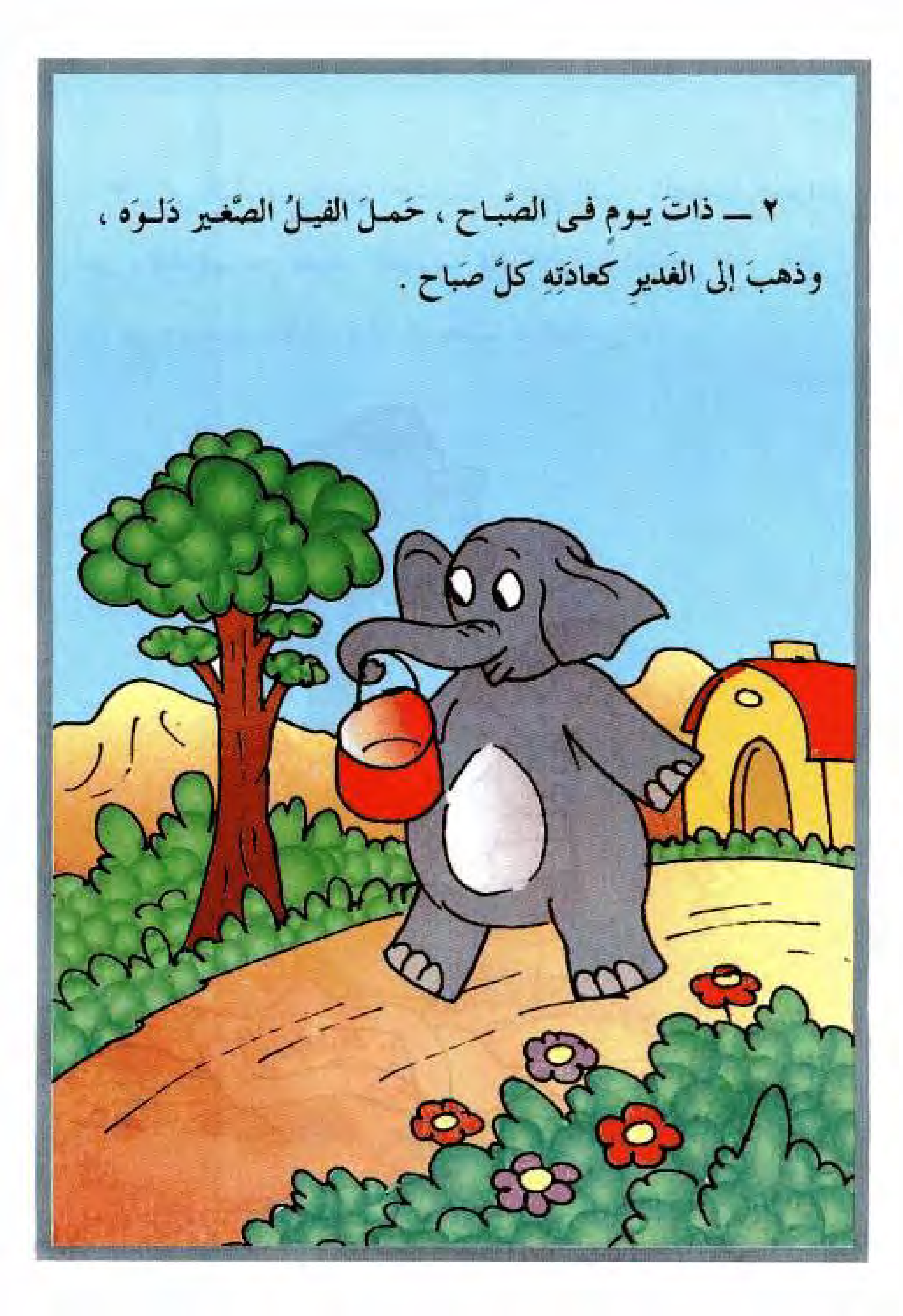

الفيل الصغير

١ ـ كانَ يَعيشُ فى الغابةِ أرنبٌ شَقىّ .. عِفْريت ، لا يكُفُّ عن مُعاكَسةِ جارِهِ الفيلِ الصَّغير ، ويَصِفُه بالغَباء ، حتّى غَضِبَ الفيلُ مِنه ، وابتَعدَ عَنه .

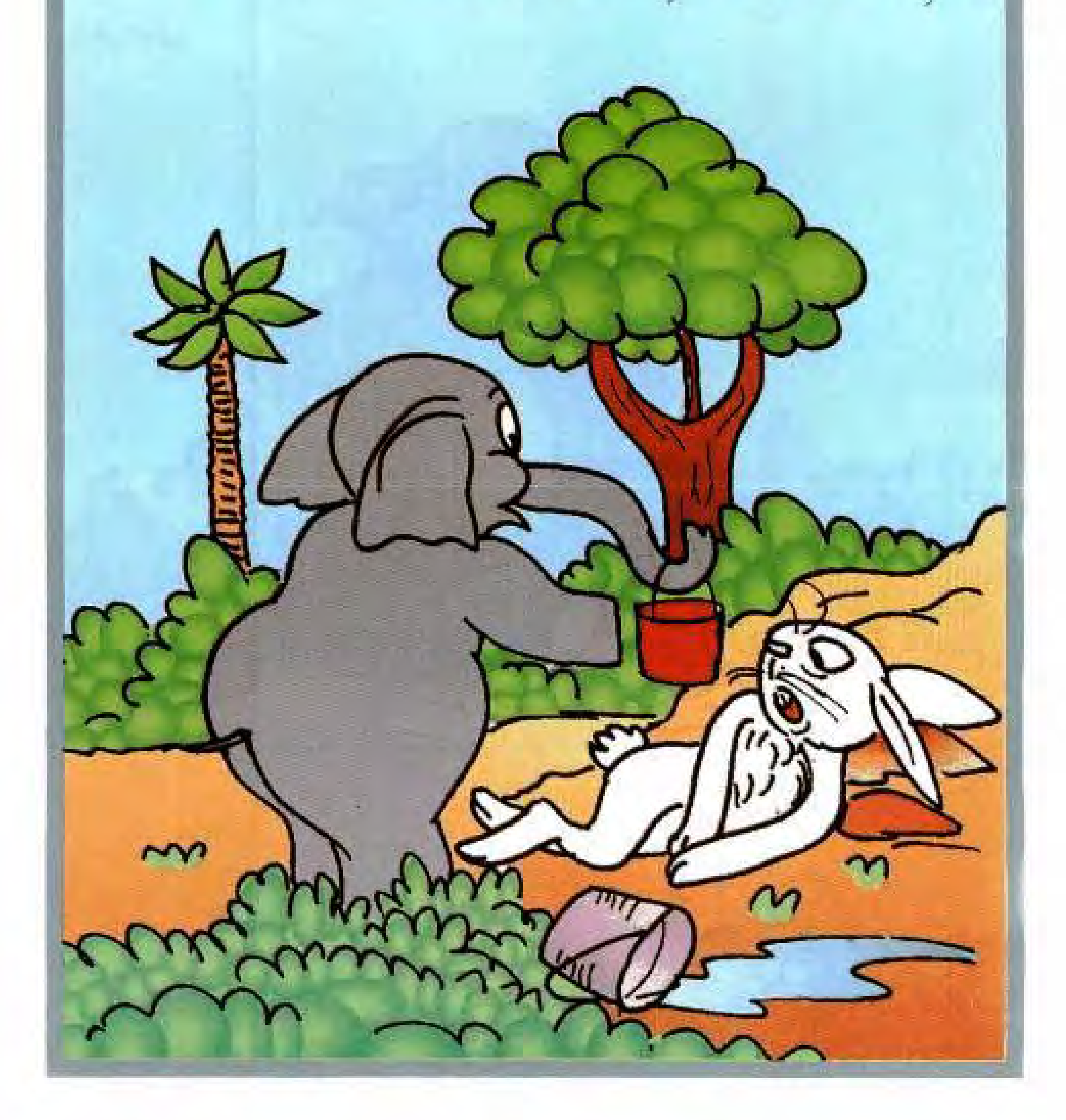



٢ ـ ذاتَ يومٍ فى الصَّباح ، حَملَ الفيلُ الصَّغير دَلوَه ،
وذهبَ إلى الغَديرِ كعادَتِهِ كلَّ صَباح .

٣ ـ فى أَثناءِ سَيرِه بينَ الحَشائِش ، سمِعَ الفيلُ الصَّغيرُ صَوتَ أَنين ، فاقْتربَ مِن مَصْدَرِ الصَّوتِ فإذا الأَرنبُ الشَّقِيُّ مُلْقًى على الأَرضِ وبِجانبِه دَلْوُه ، وقدْ انْسكبَ ما فيهِ من ماء



٤ ـ اقْتربَ الفِيلُ منَ الأَرنب ، وقالَ له : أَهذِهِ أيْضًا إحْدَى ألاعيبِك ؟ ألا تكُفُّ عنِ المُعاكَسةِ أبَدا ؟



٥ ـ لكنّه لم يُردّ عَليه إلاّ بقَولَةِ : آه !

سألهُ الفيل : ماذا بكِ ؟

قالَ الأرنَب : قد انْغرَزتْ شَوْكَةٌ في قَدمي ، ولم أسْتَطِع إخْراجَها .



٦ ـ قالَ الفيل : حَسنٌ أيُّها الأرْنَب ، لِنرَ هذِهِ الشَّوْكَة .
ورفعَ رِجلَ الأرنَبِ بخُرطومِه ، وراحَ يُفَتّشُ عَنِ الشَّوكَةِ المَلْعونَة .



٧ ـ وجدَ الفيلُ الشَّوكَة ، ولكنَّهُ لم يَستَطِعْ أنْ يَنزِعَها من قَدمِ الأَرنبِ بخُرطومِه ، لأَنَّها كانَت صَغيرَةً دَقيقَة .



٨ ـ راحَ الفيلُ يُفكِّرُ في الطَّريقَـةِ الَّتي يَنزِعُ بِها الشَّوْكَة ،

والأرنَبُ يتوَجَّع : آه آه !

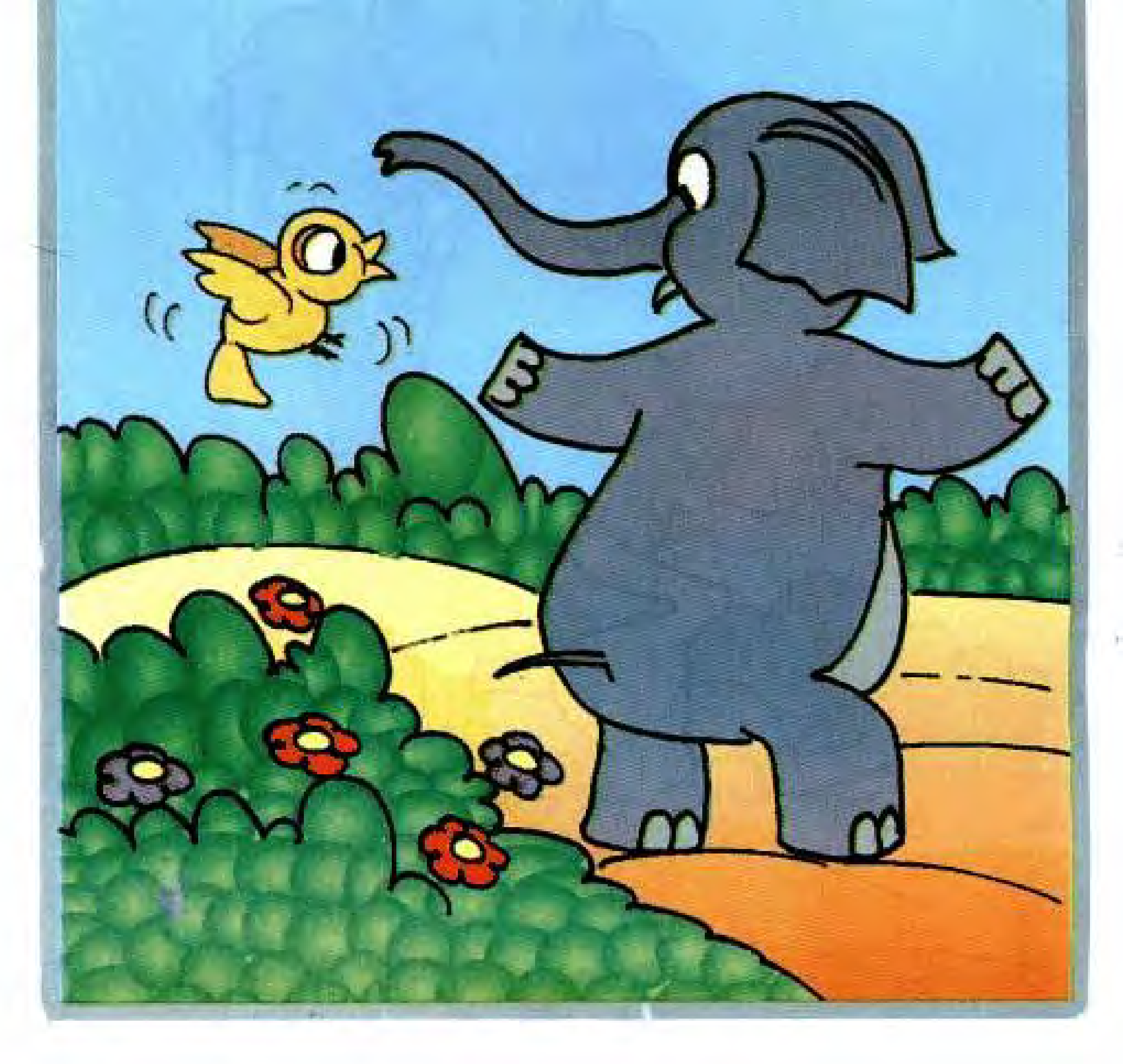
وفَجأةً قالَ الفيل : وَجَدتُها .




٩ ـ رفعَ الفيلُ رأسَهُ فرأى عُصفورةً تُزقْزِقُ فوقَ الشَجَرة ،
فناداها :
ـ أيَتُها العُصفورَةُ الصَغيرَة ، ألا تُساعِدينني ؟

١٠ ـ اقْتَرَبَتِ العُصْفورةُ الصَّغيرةُ مِنهُ وقالَت : ماذا تريد مِنّى أيُّها الفيلُ اللّطيفُ الطَّيِّب ؟

قالَ الفيلُ : لقد دَخلَت شَوْكَةٌ فى قَدمِ صَديقى الأَرنَب .



١١ ـ ابتَسمتِ العُصْفـورَة ، ثـمَّ اقْـترَبَتْ مـن قَـدمِ الأَرنَـبِ ونَظرَت إلَى مَكانِ الشَّوكَة ، ثُمَّ .. سَحبَتْها بِمِنْقارِها الصَّغير .

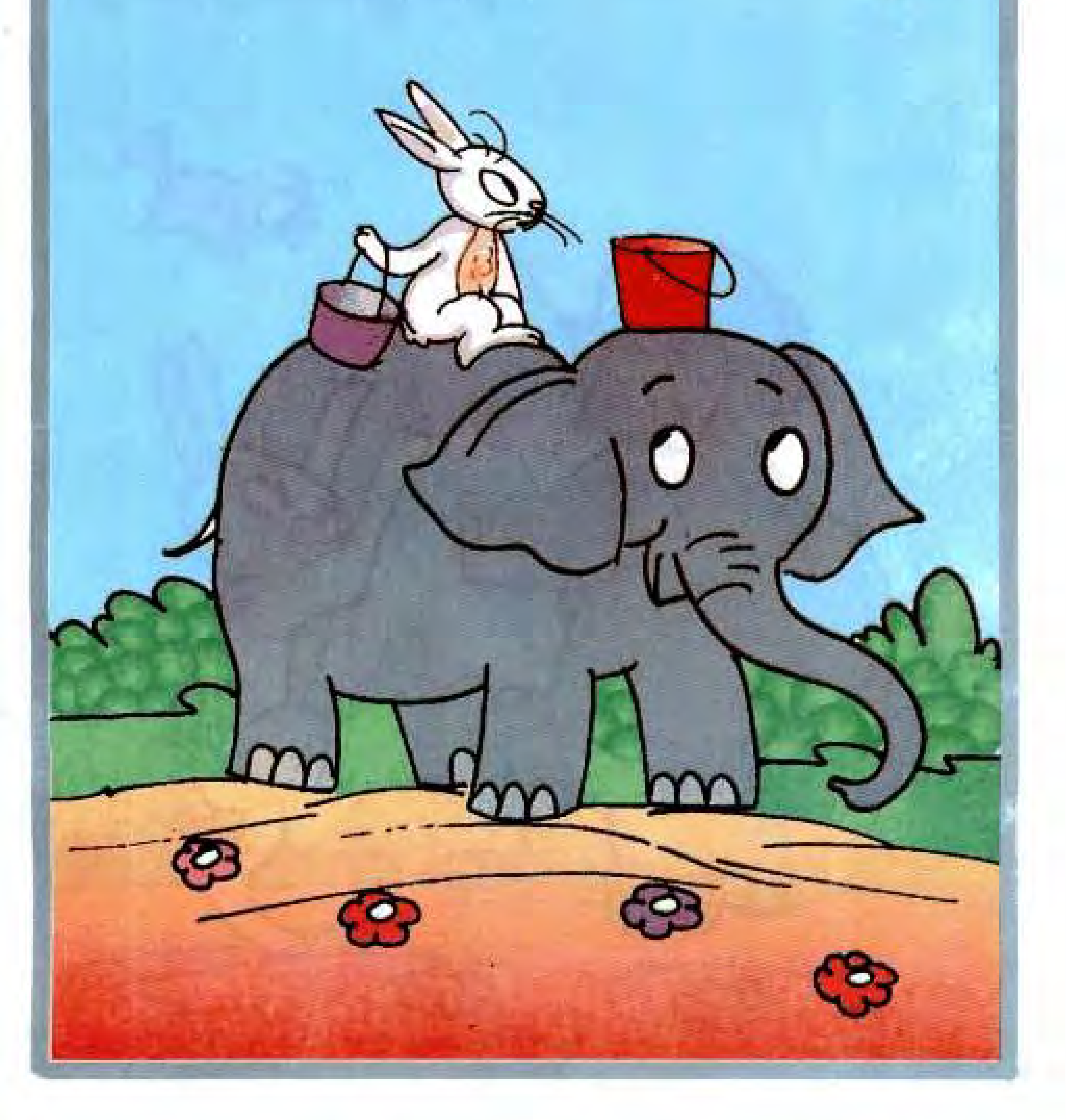


١٢ ـ قالَ الأرنَب : كمْ أَشكُرُكِ يا عزيزَتَنا العُصفورَة .
ثمَّ التفتَ إلَى الفيلِ الصَّغيرِ وقال : إنِّى تأخَّرتُ كثيرًا عن أُمِّى
الَّتى تَنتَظِرُنى عِنْدَ شاطئِ الغَدير .



١٣ ـ ضَحِكَ الفيلُ وقال : لا تَقلَق أيُّها الأَرنَب .

ثمَّ رَفعَهُ هو ودَلوَهُ بخُرطومِه ، وأجْلَسهُ على ظَهرِه ، وسارَ نحوَ الغدير .



١٤ ـ هُناكَ لَقِيَ الأَرنَبُ أُمَّه ، وأخْبرَها بِما جَرَى ، ثمَّ قالَ للفيل :

ـ أيُّها الصَّديقُ الطَّيِّبِ ؛ إنَّك لم تَكنْ غَبِيًّا أبدا ، بل أنا كُنتُ الغبيَ .. أشكُرُكَ يا صديقي .

ضَحِكَ الفيلُ وقال : لقَدْ أصبَحنا مُنذُ الان ، أصْدِقاءَ بِحقٍ .



قصص فكاهية للأطفال

شوقى حسن

المجموعة الثانية

١ ـ بيت الحلزون
٢ ـ فرحة النجاح
٣ ـ الأمانة ترد لأصحابها
٤ ـ الفيل الصغير
٥ ـ الثعلب والدجاجة
٦ ـ الأرنب والقنفذ
٧ ـ نصيحة الحبار العجوز
٨ ـ اللبن البارد
٩ ـ جدو يحصل على العمل
١٠ ـ الثعلب فى المصيدة
١١ ـ الحوت المغرور
١٢ ـ القنفذ يحب النوم
١٣ ـ حيلة الذئب والثعلب
١٤ ـ اللقلق لا يحب الضجة
١٥ ـ إيمان والقطط
١٦ ـ الشرط المعقول
١٧ ـ رحلة بلا طعام
١٨ ـ النمر والبيضة
١٩ ـ الغزال المريض
٢٠ ـ الأسد فى المصيدة
٢١ ـ المرآة المظلومة
٢٢ ـ حق الجار
٢٣ ـ الصفات الكريهة
٢٤ ـ لا يا أمى
٢٥ ـ قطعة الشيكولاتة
٢٦ ـ التعاون أفضل
٢٧ ـ شريف والتليفون
٢٨ ـ شجرة التفاح
٢٩ ـ الاختبار الهام
٣٠ ـ أما أكلة
٣١ ـ لمن الورد
٣٢ ـ اللوحة الجميلة

مكتبة مصر
٣ شارع كامل صدقى - الفجالة

الثمن ٥٠ قرشا

